

يوم الاربعاء
٣٠ كانون الثاني ١٩٤٦

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIAT AL-AMR - WEEKLY

חסימת אל-אמר - שבועון

تل ابيب شارع مفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
חל-אביב, רחוב מקוה ישראל ٢
ת.ד. ١٩٩ טלפון ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

رد اللجنة العربية العليا

ان رد اللجنة العربية العليا على
للمندوب السامي يرفض الموافقة على منح
اليهود ٦٠٠٠ رخصة هجرة خلال اربعة
اشهر، اي اثناء قيام اللجنة البريطانية -
الاميركية بمهام التحقيق، ان هذا الرد
مؤسف ولكنه مفيد في آن واحد. انه
مؤسف لان مبدأ وقف الهجرة، بناء
على الكتاب الابيض، لا يمس بهذه
«المنحة» الضئيلة، فضلاً عن ان
الحكومة قد حاولت «بسداجتها» المحافظة
على ذلك المبدأ وعلى ذلك الكتاب بعدم
التصديق على استشارة العرب. ومن المؤسف
له ان اعضاء اللجنة اعطوا قرارهم في ذات
الوقت الذي يطالبون فيه دون ريب ان عدد
الوفيات بين اللاجئين والتبقيين من يهود
اوربا - بلغ رقماً هائلاً: ٣٠٠٠٠
منذ انتهاء الحرب في منطقة الاحتلال
الاميركية فقط! ولو اظهرت اللجنة
العربية انسانيتها من هذه الناحية لفعت
حسب «الكتاب الابيض» الذي اصبح
الآن «الكتاب المقدس» لدى الساسة
العرب. ولكن ابن الانسانية،
ويا للامس!

قلنا ان الرد مفيد، لانه يظهر
للحكومة البريطانية الجديدة، المالية،
التي تمضي بمعضلة البئير وراة مستشاري
الوزارات السابقة الاستعمارية المتطرفة،
للعالم الحر برمتة، ان كل امل في

موقف الوكالة اليهودية

من اعلان استقلال شرق الاردن

صرح م. شرتوك في اجتماع صحفي في القدس
ان الوكالة اليهودية لا تعارض بوجه من الوجوه
ترقية شؤون سكان شرق الاردن باوسع معاني هذه
الكلمة. غير ان معظم اراضي شرق الاردن لا تزال
مهملية، بأثرة، تحتاج الى التحسين والاستثمار. وكانت
الوكالة اليهودية تأمل ان تقوم باشتراك مع السلطات
وسكان شرق الاردن، بترقية تلك الاراضي لصالح
اليهود والعرب معاً. اما تسرع المستريفين باعلان
استقلال شرق الاردن الان، اي في بدء قيام اللجنة
الانكليزية - الاميركية بمهام التحقيق في مسألة فلسطين
واحتلالاتها، فهو مقصود لمنع كل بحث في احتمالات
شرق الاردن وابقائه خارج مشاريع الترقية والتحسين.

والرد مفيد، مع الاسف ايضاً،
لانه يظهر، بالإضافة الى اعلان للمقاطعة
على اليهود، ان العالم عامة واليهود خاصة
سوف لا يستطيعون في المستقبل الاعتراف
على موعود زعماء العرب فيما يتعلق بمعاملة
اليهود تحت سلطة اكرتية عربية. ان
الامة اليهودية تجتاز الآن حنة من اكبر
الحن في تاريخها، ومع هذا فما موقف
الزعماء العرب ازاء هذه الحنة؟ ان
هذا الموقف ليدل بوضوح على انه لو لا
القرار البريطاني رغم زعماء العرب (وقد
رفضوا في سنة ١٩٣٩ ذلك «الكتاب
القدس») لما اتخذ يهودي واحد من

على الهامش

لا تفريق بين اليهودية والصهيونية

اني اعتقد ان التفريق بين للشكلة اليهودية والحركة
الصهيونية هو خطوة هامة تفسر على الاقل جزءاً من المعضلة.
(من تصريح رياض الصلح في لندن)

بهذا الى ان ليس جميع اليهود يؤمنون
بالدولة اليهودية في فلسطين). ان كل
يهودي ذي وعي، لا بل كل يهودي
عقل، متبصر، يدرك الآن ان عدداً
كبيراً من اليهود عبر صرخ اليوم،
نعم اليوم وفي كل ساعة وكل لحظة،
على اتخاذ فلسطين وطناً له لانقاذ حياته
بأبسط ما في هذه الكلمة من معنى.
فالضغط على اليهود الآخرين، الآمنين
اليوم كما يزعمون، يزداد من يوم
الى آخر في شق اعاء للعمور. ولكل
يهودي - اينا كان - اخ او ابن اخ
او قريب آخر يحتاج الى الالتجاء الى
فلسطين. ومن سر الحظ ان اليهود
كانوا آمنين مطمئنين على مستقبلهم
قبل حلول الكارثة الهائلة في اوربا
اما الآن فقد ازداد عدد الواعين المتبصرين
منهم ازدياداً عظيماً. خذ مثلاً يهود
سوريا والعراق ومصر... اي شعور
يساورهم لدى مطالعة مقالات للاراني
ودسوقي وامثالهما؟ هل من سبيل الى
الاطمئنان بعد مطالعة المقالات الملوثة
طعماً وتهيباً؟ وكما عدد اليهود الذين
بقوا في سوريا، يا فخامة رياض بك
الصلح؟ وكما يهودياً عراقياً رحلوا الى
فلسطين في هذه السنين الاخيرة،
يا فخامة نوري باشا السعيد؟ ولولا
رغبة يهود الشرق للحة، ونفي اليهود
غير الصهيونيين... في الهجرة الى
فلسطين، لما كانت من الضروري
مكافحة هذه الهجرة من قبل الحكومات
العربية.

ان الصهيونية هي اليهودية التي
تريد الانقاذ، اي تريد الحياة لا كثر

في الصحف العبرية

المصالح الاستعمارية الذميمة

هذا الامر سفك الدماء. اما في «غيت
اولنا» فلم ينفع الانذار وكانت النتيجة
جرح نحو ٢٠ جندياً وشرطياً. ولا
بد من التساؤل: لم كل هذا؟ هل
منع انقاذ بقايا اليهود من اوربا
والاجفاف بحقوق اليهود الاساسية في
فلسطين - هل من شأن كل هذا
ان يبرر في نظر الشعب البريطاني قتل او
سفك دماء ولو شاب بريطاني واحد؟
من يستفيد من كل هذا ما عدا المصالح
الاستعمارية الذميمة؟

«لا احد في فلسطين يريد
استمرار حالة الفوضى المطلقة التي
وصلت اليها البلاد. لا احد يوافق على
استمرار اعمال التخريب والارهاب،
وحوادث الانفجارات واطلاق النار،
وسفك الدماء وايقاع الضحايا. لا بل
بالعكس: ان الاهالي، ولاسيما اليهود،
ينظرون بالم حزن الى انحلال نظام
الامن وتضاؤل قيمة حياة الانسان
في هذه البلاد. هذا ولا مناص من
ادراك الحقيقة الواقعة بان هذا الدم الذي
كان بالاستطاعة منع سفكه.

وقد اعطي انذار في حيفا فنع

«بدون اليهود والعرب معاً»

البريطانية والحكام العرب. وفي نفس
الوقت، وبدون اي سؤال وبعت،
وبدون استشارة اليهود والعرب معاً،
كانت فلسطين موضوعاً لمساومة تجارية
بين انكلترا وامريكا، وكانت النتيجة -

«ان حق اليهود في مواصلة بناء
وطنهم القومي ومواصلة ترقية البلاد -
تبحث فيه الآن لجنة انكليزية - امريكية.
ومواصلة الهجرة اليهودية لمدة اربعة
اشهر بقدر ضئيل (٦٠٠٠ رخصة) -
هي موضوع مساومة بين الحكومة



جزء من قرية «دغانيا» بالقرب من بحيرة طبريا. وهي من اقدم القرى المشتركة.

(من صور «بالتاين اند ميدل ايست»)

في عالم السياسة



«تعاقد» الامم المتحدة الودي الاخوى...

(الرسم: ا. نابون)

مشاكل اجتماع الامم المتحدة

الشككة هي بين دولتين جارتين وطريقة حلها - للمفاوضات للباشرة بين روسيا وايران.

وفي نفس الوقت تألفت وزارة جديدة في ايران، رئاسة قوام سلطنة المعروف بيوه السياسية نحو روسيا. وقد صرح هذا الأخير بأنه يؤيد طلب الوزارة السابقة بأن تبحث الامم المتحدة في المسألة، غير انه سيدخل - في آن واحد - في مفاوضات مع روسيا ايضاً...

وقد استحسن كثيرون ان يرجأ الى حين آخر البحث في جميع المشاكل الدولية العويصة، التي تضعف النظمه الفنية في مهدها، غير ان التأجيل كان من شأنه ان يبعث في باديء الامر اليأس في نفوس جميع الدول الضعيفة الصغيرة.

اما الحالة العامة في اجتماع الامم المتحدة فمهمة جداً لان التوتر بين ثلاث الدول العظيمة قد اشتد في هذا الاسبوع، مع انه قد انتخب بالاجماع لجنة للإشراف على انتاج القنبلة الذرية، واتفق على الخطوة الاولى التي يجب ان تتخذ في سبيل تأليف قيادة عليا للامم المتحدة.

وزارة فرنسا الجديدة

انتهت الازمة في فرنسا بعد استقالة الجنرال دي غول بتجديد الائتلاف بين ثلاثة الاحزاب الكبيرة كما كان في السابق وقد انتخب الاشتراكي غوين رئيساً للحكومة الجديدة. اما التأثير الاساسي، الذي طرأ على الحكومة الفرنسية الآن، فهو الاسراع في تنفيذ برنامج الاشتراكيين والشيوعيين فيما يتعلق بتحويل البنوك والصناعات الرئيسية من الملكية الحصرية الى ملكية الامة. هذا عدا اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية هامة اخرى كذلك اتفقت الاحزاب الثلاثة على قطع العلاقات مع حكومة فرانكو الاسبانية الفاشية.

برنامج يفيج واكر

قدمت الحكومة البريطانية للبرلمان مشروعاً واسع النطاق للتأمين الاجتماعي (اوسع من مشروع يفيج) للتأمين من البطالة والمرض وفي اثناء الوضع وفي حال الشيخوخة واليتم والترمل، ويرتب على كل رجل تجاوز سن ال ١٨ دخل سنوي لا اقل من ٧٥ ج ٤ شلنات

اخيراً وصل لندن رئيس البعثة الروسية، فيشينسكي، للاشتراك في اجتماع الامم المتحدة هناك. ولوصوله اهمية لا يستهان بها، لان الدول الرئيسية قد اعتبرت تخلفه عن الحضور اهانة لها، ولا سيما ووزيرا خارجية بريطانيا والولايات المتحدة يمثلان بلادها في هذا الاجتماع. وقد رفض وزير خارجية روسيا حضور الاجتماع وعهد بتمثيل روسيا الى وكيله، فيشينسكي. وبعد هذا التوكيل لم يحضر فيشينسكي ايضاً في الاسبوعين الاولين للاجتماع؟! ومن المضحك للبي في هذه الامور الديبلوماسية للؤلة، ان عقب وصول فيشينسكي لندن غادرها... بيرس وزير خارجية الولايات المتحدة...

ويظهر ان وصول فيشينسكي كان الدافع الاول لاثارة مشكلة ايران في الاجتماع - من جهة، ومشاكل اليونان واندونيزيا - من جهة اخرى. وبهذا بدأت للمركة الجلدية في هذه النظمه القديمة الجديدة، بعد ان دارت معارك خفية منذ اشهر كثيرة. وقد اغضبت اثارة مشكلة ايران الدولة الروسية، كما اغضبت اثارة مسألة اليونان واندونيزيا الدولة البريطانية. اما موقف بيرس قبيل مغادرته لندن فكان تأييد مطالبي البحث في المشاكل الثلاث معاً. ولا تستطيع بريطانيا التماس الآن من البحث في مشكلات اليونان واندونيزيا وبديهي انها تلج بوجوب بحث مشكلة ايران ايضاً. اما مثل روسيا فيحاول منع هذا البحث مستنداً الى احدي مواد دستور الامم المتحدة، ومؤكداً بأن



نوبل بيكر - من رؤساء الوفد البريطاني في مؤتمر الامم المتحدة

الطاقة الذرية تقلب وجه العالم

حوالي سنة ١٩٦٠

تجزئة الذرة. وحيث ان هذه التجربة كانت في سنة ١٩١٩، فمن المتوقع ان حوالي سنة ١٩٦٠ تكون الطاقة الذرية قد انتشرت واحدت انقلاباً عظيماً في عالمنا. لهذا وجب علينا ان نفكر في هذا التطور المنتظر واخذ العدة له. من المتوقع ان تطور استعمال القوة الذرية يكون ذا مرحلتين. في الاولى سيبدأ باستعمال القوة الذرية لتوفير الكهرباء بأسعار رخيصة جداً، وسيساعد هذا الامر على تعميم استعمال الكهرباء للقيام بشئ الاعمال، سواء في المنزل ام في المكتب ام في العمل، التي كانت تؤدي بواسطة اوائل بسيطة. ثم يأتي بعد ذلك طور ترويض القوة الذرية واستخدامها لتحريك السيارات والقطارات والسفن وشئ الآلات.

على ان هذه التطورات قد لا تحدث تفكير كبيراً في حياتنا، اذا ظلت الصناعة في حدود زمرة من رؤساء الاموال ينصرفون في ادارتها حسب اهوائهم ومطامعهم. ان رخص مصدر القوة اذا ما رافقته سياسة اقتصادية متقنة موجبة توجيهها اقتصادياً حكيماً عادلاً، فان عهد يوم ست ساعات عمل يصبح امراً واقعاً حقيقياً حوالي سنة ١٩٦٠. ولا يبعد ان يعقبه يوم اربع ساعات عمل بعد برهة غير طويلة.

ومعنى هذا ان للاجاهير العاملة سيكون متسع كبير من الوقت تستطيع خلاله ان تستكمل ثقافتها وتفرغ الى صقل اذهارها واذواقها، وتشترك اشتراكاً فعلياً في الحياة السياسية العامة وفي حل

اليهود ينتقمون...

نورميرج - كانت هذه المدينة - نورميرج - مركز اضطهاد اليهود واستهدافهم، فصارت مركزاً لتأريخهم وشهادتهم...

في سنة ١٩٣٣ كانت تسكنها حوالي ١٠٠٠٠ يهودية عددها عشرة آلاف. فلما كانت سنة ١٩٣٩ اعلان جوليوس سترايغر - جلاد اليهود - انها ظهرت تطهيراً تاماً من اليهود، وان ما وقع في نورميرج سيقع في سائر المدن الالمانية، حتى يقطع داء اليهود جميعاً...

ولكن دابرم لم يقطع... فانت جماعة من يهود المدينة عددهم خمسة وثلاثون شخصاً لاذوا بالفرار، وقد بقي ثلاثون منهم احياء حتى انتهت الحرب بوزمة النازية، فعادوا الى المدينة حيث كانوا نواة الجالية اليهودية الجديدة فيها. وقد قررت سلطات الاحتلال ان تمنح هذه الجالية مزرعة سترايغر - عدو اليهود رقم ١ - لتكون مركزاً لتدريبهم على وجوه النشاط التي سيقومون بها...

انه كما يدين للره يدان!

«اخبار اليوم»

في الصحف العبرية

(تابع الصحيفة ١) انشاء قاعدة جديدة للنفط في البلاد.

ان هذا الامتياز يمنح شركة النفط الرأسمالية حقوقاً لم يحصل عليها قط المشروع اليهودي الذي يؤدي الى قدم البلاد كلها. ان الحكومة لم تتساهل معنا بشأن الضرائب والمكسوس لا في الصناعة ولا في الزراعة. اما شركة النفط فانها معفاة من دفع الرسوم الجركية وضريبة الدخل وضريبة الوريكو الاخرى. ولهذا الشركة حق انشاء الموانئ والسكك الحديدية الخ. وفقاً لحاجاتها. ومع انها ملزمة بتشغيل عمال فلسطينيين، فلها الحق ايضاً في جلب عمال من الخارج. قصارى القول: ان لها حقوقاً وامتيازات اوشكت ان تكون غير محدودة. «مشار»

عمال يضطهدون عمالا

لقد مثل ١٨ زعيماً من زعماء الحركة المهنية في قبرص امام المحكمة وحكم على ١٢ منهم بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. ما التهمة التي وجهت اليهم فهي ذات التهمة المروفة التي تلصق بزعماء العمال في العالم: المؤامرة على امن الدولة الخ. ان اضطهاد هؤلاء الزعماء في قبرص من قبل البوليس والقضاء قد بدأ في عهد الحكومة البريطانية السابقة، وعارضته آتخذ حركة العمال البريطانية معارضة قوية. وما ان عاكة هؤلاء الزعماء تجري في عهد حكومة العمال نفسها، وباسم حكومة العمال يزج زعماء الحركة القبرصية الفنية في السجن. ومن الغريب الطريف ان احد المحكوم عليهم قد اشترك مع احد الوزراء الحاليين (وزير العمل) منذ سنة في لندن في انشاء الدولية للهنة الجديدة.

ان هذه الحادثة المؤلمة تبرز من جديد ما لسانه نحن عمال فلسطين ولا تزال نفسه كل يوم في هذه البلاد، ان انتصار العمال في انكلترا لم يمتد الى ما وراء حدود الجزر البريطانية. ان ممثلي الحكومة المالية البريطانية في انحاء الامبراطورية يضطهدون حركات العمال في الشرق الاوسط، ولا سيما الحركات الناجية الرزينة في بلدانها، مثل حركة العمال في فلسطين وحركة العمال في قبرص.

فكيف التوفيق والحالة هذه بين سياسة عمالية في الجزر البريطانية وسياسة اضطهاد حركة العمال في انحاء الامبراطورية؟ «دافار»

تشويه الاستقلال

ما القصد من منع شرق الاردن «الاستقلال»؟ ان القصد محاولة التخلص من خطر وصاية الامم المتحدة لاجل توطيد اركان سلطة بريطانية وحيدة تحت ستار الاستقلال. وما سبب تخوف الحكومة البريطانية الاشتراكية من الاشراف الدولي؟ اي لوم تخشاه هذه الحكومة اذا كانت سلوكها مع سكان شرق الاردن سلوكاً ملائماً تزيهها تتوفر فيه حسن النية حقيقة؟ من ذا يعرقل سبيلها في هذا السلوك؟ غير ان هذه الحكومة تخشى وقوع نظر غريب على العلاقات (البقية في نهاية العمود السابق)

المشاكل الحيوية وتقرر مصر بلادها. هذا ومصدر القوة الجديد سيززع الشاريع الاقتصادية الكبيرة. ولا سيما مشاريع النفط والفولاذ الكبيرة في العالم. فليس من المتبعد ان في عام ١٩٦٠ يفقد النفط كثيراً من اهميته التي يتمتع بها اليوم، وبالتالي تتغير السياسات التي تتطور وتتكيف حسب تطور مصالح النفط في ايماننا. هذا عدا كون القنبلة الذرية قد اظهرت بصورة واضحة مساوي الرأسمالية وعدم ملائمتها لمقتضيات العصر الحاضر، وقربت الانسانية نحو فكرة انشاء تنظيم عالمي في الليادين السياسية والاقتصادية.

بيد ان عصر الطاقة الذرية لن يقتصر على تسهيل الحياة بوضع مصدر جديد للقوة تحت تصرف الانسان. ان انشاء تنظيم عالمي، ووسائل نقل سريعة متقنة، والتسهيلات العظيمة التي ستوفر لبنى البشر، ان كل هذه العوامل سوف تسهل على الانسان امر اكتشاف بعض اسرار العلم وخرق حجب الجهول. فني سحر الانسان الطاقة الذرية وتحرر من الاعمال للرهقة، ومتى قلت ساعات عمله وكثرت اوقات فراغه، وعظمت التسهيلات وامكانية الرفاهية في حياته، فانه سيدع الطريق الى اختراق اسرار الطبيعة واظهار بعض خفاياها. فثمة مشا كل عديدة لم يوجد لها حل سواء في علم الطب او الفلك او سواها، وليس من قبيل الافراط في التفاؤل الامل بان هذه الاعاز ستجد لها حلاً في عصر الطاقة الذرية.

ومن الاحتمالات الجديدة احتمال اجراء تغييرات عظيمة في سطح الارض. ذلك ان الطاقة الذرية تضع تحت تصرفنا قوة هائلة عظيمة بوسمها زحزحة الجبال العاتية. فبالامكان مثلاً محاولة جر مياه البحر الابيض المتوسط الى جوف صحراء سيبيريا وانشاء منطقة خصبة على ضفاف البحر الجديد الذي ينشأ هناك. بعبارة اخرى ان الانسانية الآن على عتبة عصر عظيم بامكانيات عظيمة لقوة ابتداء الانسان عن امكاناته الطبيعية وعملوا يداً واحدة وباتسكاره.

فما يقوى الثقة في النفس وبوطيها الادراك بان قوة الانسان على الابتداء والابتكار كبيرة جداً، والادراك بان الناس اذا ما تضافروا وعملوا يداً واحدة فبأمكنهم احداث المعجائب. ومعنى هذا اننا معشر بني الانسان غدونا حكام انفسنا ومصيرنا. وليس من شك في ان هذا الشعور ابث على الثقة والارتياح من الشعور بان قوى محاولة تتحكم في مصيرنا.

(تابع المنشور في العمود الاخير)

الحقيقية القائمة بين بريطانيا وشرق الاردن. ذلك لان هذه العلاقات والثبات لا تتحمل ضوء الشمس. وبديهي ان هذا «الاستقلال» سوف لا يقدم تلك النطقة اكثر مما تقدمته خلال ٢٥ سنة الاخيرة. وفي الحقيقة ان هذا الامر ليس فيه تعجيل الاستقلال بل تشويه «الاستقلال».

«مشار»

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقطعات بالعبرية والعربية

شأنات دهرنا الحاضرة شللت مكنو نخدم את מוסדותם ומביאה אותם לדי מצב של פראות מפרתי היחידה הוא: להפחית את אהבת העם העמיתית והשלמה.

(מדיני הממשל השני 200 שנה לחורבן)

ان بعض دين الغير يفقد بني الانسان فضيلتهم ويؤدي بهم الى الوحشية .
ان غايي الوحيدة هي : اثاره حبه الانسان الحقيقية الكاملة .
(من اقوال الهذب السويسري الكبير بيستالوني
الذي مرت ٢٠٠ عام على ولادته)

رفع الاجور ورفع مستوى حياة العمال

يخدمان مصالح الشعب الاميركي بأسره

من جهتها ايضا عاملت الشركات معاملة سخية للمالء بعض الضرائب وتخفيض ضريبة الدخل، وبأخذ بعض اجراءات من شأنها ضمان ارباح الشركات الصناعية. فكان من نتيجة ذلك ان شط ارباب الصناعة في غوروم وقرروا كسر شوكة المنظمات العمالية ولا عجب والحالة هذه ان منظمات العمال قد وطت العزم على استعمال سلاح الاضراب للدفاع عن مصالح العمال ومصالح الشعب برمتها في ذات الوقت .

وماذا ترى كان رد فعل الحكومة على مؤامرة ارباب الصناعة ؟ انها اظهرت تراخيا وتساهلا مفردا واكتفت بإسداء عظمات ادية للعمال . ومنذ مدة طلب الرئيس ترومان من الكونغرس للمصادقة على قوانين جديدة تخوله حق انشاء لجان تحقيق في فروع الصناعة الرئيسية التي يهددها خطر الاضرابات. كذلك اقترح ان يحرم العمال في هذه للعامل حق الاضراب اثناء قيام لجان التحقيق باعمالها .

ان جمهور العمال لا يخشى قط اجراء التحقيقات وكشف الحقائق على علاتها ، لا بل ان العمال يرون بعين الارتياح اهتمام الجمهور بالحقائق التي تدعم مطالبهم . وقد جهد العمال في توثيق اذهان الرأي العام الاميركي واطلاعه على الحقائق التي وردت في تقرير دائرة التجنيد الحربي ، هذه الحقائق التي اظهرت بوضوح وجلاء الضرورة القصوى في رفع الاجور بقدر لائق . لهذا فالت اقتراحات الرئيس ترومان بشأن تسوية الخلاف بين العمال واصحاب العمل، تثير في القلوب الظنون والهواجس لان فيها انبياء عن السياسة التي اتبعها الرئيس روزفلت في جنبه بتأييد من الشعب الاميركي بأسره . ان تسلط اصحاب الاموال وارباب الصناعة وتكالبهم على اجتثاث الارباح الطائلة ، قد جر دوماً الازمات الاقتصادية على اميركا . وكلما اعطي هؤلاء الحرية واطلق لهم العنان تبادوا في التسلط واستغلال الحرية وجلبو الكوارث لبلادهم ولا بناء شعبهم . ان الشعب الاميركي لم يبدل النفس والتفكير في مكافحة الفاشية لكي يفاجأ بمثل هذه الاقتراحات للنافية لاسس الديمقراطية الحقة وترمي الى استعباد العمال اقتصاديا .

ان عمال اميركا وانقوت بانهم بمطالبهم رفع الاجور ورفع مستوى حياتهم انما يخدمون مصالح الشعب الاميركي بأسره ،

يجتاح الولايات المتحدة اليوم موج من الاضرابات في صناعة الفولاذ والكهرباء والراديو الخ . وبهذا بدأت معركة من اكبر المارك الاقتصادية التي عرفها تاريخ الولايات المتحدة . وسيكون لهذا الكفاح صدى بعيد يتعدى حدود اميركا . لهذا رأينا من القادة ان نترجم لقراءنا القال التالي بقلم فيليب موري ، رئيس مؤتمر المنظمات الصناعية . قال :

يواجه الشعب الاميركي اليوم ازمة خطيرة جدا . فبعد الانتصار التاريخي على قوى الفاشية ، دب الامل في النفوس بان عهد الرخاء والسلام قد آن ، وجعل الجميع يتطلعون الى المستقبل بانفس ملؤها الايمان والتماثل والامل . فهل ترى تحققت آمالهم ؟ انه على اثر تقليل ساعات العمل ونقل فريق من العمال الى انواع عمل اوطأ درجة ، تناقصت أجرة العمل بمعدل ٢٣ حتى ٥٠ في المائة . وقد جاء في بلاغ دائرة التجنيد الحربي الرسمي انه من المنتظر ان يبلغ عدد العمال العاطلين في اميركا ٨ ملايين في ربيع سنة ١٩٤٦ ، وانه منذ الانتصار على اليابان خفض مجموع اجور العمال ٢٥ بليون دولار ، او ٦٢٥٠ مليون جنيه في السنة .

ازاء هذه الحقائق المرة طلب عمال اميركا بواسطة نقاباتهم المهنية الشروع بمفاوضات اجماعية لرفع اجورهم فوراً . وكانت الغاية الفناء تخفيض الاجور لدرء خطر ازمة شديدة تهدد الولايات المتحدة ، لانه متى حرم العمال للمقدرة على شراء المتوجات فان دواليب الصناعة تتوقف عن الدوران وتشل الحركة الاقتصادية في البلاد . فنت المعروف ان تخفيض اجرة العمال معناه تضيق نطاق الانتاج والتجارة وزيادة البطالة اكثر فأكثراً . ولذا فعندما يطالب العمال برفع اجورهم فانهم يبدافعون بهذا ليس عن مصالحهم فقط بل وعن مصالح اميركا بأسرها ايضا . على ان مديري الشركات والصانع اتخذوا في المفاوضات اجماعية موقفاً صلباً جداً واجابوا بوقاحة « لا » على كل اقتراح عرضته عليهم النقابات المهنية . ان دائرة التجنيد الحربي قد بينت في القرار الذي قدمه اختصاصيوها منذ امد قصير ، ان بمقدور الصناعة الاميركية زيادة اجور العمل والرواتب بمعدل ٢٤ في المئة ، ومع ذلك تبقى لها ارباع صافية توازي ضيق ما كانت تريه قبل الحرب . وهذا والحكومة

بمعدل ٤ جنيهات في الشهر . وستكون الملاوة تدريجية . وسيطالب بدفع علاوة خاصة لعمال الجيش والحكومة والبلديات بتحسين اجرتهم وشروط عملهم للمجففة .

حالة العمال في ايران

رجال ، والنصف الآخر يتألف من النساء والاولاد الذين يتقاضون اجوراً ضئيلة . كذلك فان الاولاد يشتغلون في سن مبكرة جداً ؟ وقد عثر اعضاء الوفد على ولد في مصانع الحرير الحديثة في غلغانا وعمره لا يتجاوز السبعة اعوام . وفي معمل واحد لصناعة السجاد رأى الوفد عاملاً يشتغل هو وثلاثة اولاده وعمرهم ١٤ ، ٩ ، و ٦ سنوات .

وزار الوفد احد عمال الناجم الذي يعيش في حجرة صغيرة هو وعائلته ذات ٦ انفس . اما اجرة هذه الحجرة الهائلة فتبلغ نصف معاشه .

وتوجد الآن في ايران ١٩ نقابة مهنية تضم نحو ٢٣٠٠٠٠ عضو من عمال فروع الصناعة الرئيسية وتطالب النقابات بتحديد ساعات يوم العمل الى ثمان ومنح عطلة اسبوعين في السنة مع دفع الاجر الخ .

ان موج التيقظ العمالي الذي يجتاح العالم برمته الان، يفرض على جميع العمال التضامن الكلي

مشهدان مأخوذان عن احد الافلام التي مثلت مام المحكة ويظهر فيها كيف اعتقل يهود وارسلو لاسرائيل الى معسكرات الموت .



العربي ، وبالتالي يستطيع مطالعة اخبار صغيرة ، محررة بلغة بسيطة ، في الصحف العربية .

٥- عدا ما اقترح اعلاه يستحسن انماج تدريس العربية تدريساً اختيارياً ابتداء من الصف الثالث في المدارس الثانوية (اي الصف ١١) ونفي بهذا تدريس اللغة الفصحى على حساب لغة اجنية اخرى او اي فرع علم آخر . مقدار ٣ او ٤ ساعات في الاسبوع . اما الهدف العملي لهذا التدريس فتتمكين الطلاب من مطالعة الصحف والكتب العربية الى حد ما .

٦- ان اللجنة الخاصة ستعد برنامجاً ورؤوس اقسام للاقسام العربية في مختلف فروع التدريس مثل التاريخ ومعرفة فلسطين الخ .

٧- يطلب من مركز ادارة المدارس اعداد معلمين اكفاء واصدار كتب تدريس ملائمة في سبيل رفع مستوى اللغة العربية في المدارس التابعة للمستدروت .

ان يشتغلوا ساعات اضافية ، وفي ايام الاستراحة ، وهذا ما ادى الى اضعاف صحتهم . ثم تقرر المطالبة بعلاوة جديدة

زار مؤخراً وفد النقابات المهنية الروسية ايران وقدم تقريراً عن زيارته هذه . وقد نشرت الصحف الروسية بعض التفاصيل تقتطف منها ما يلي :

رأى الوفد في مصانع مختلفة آلات حديثة كثيرة . غير ان شروط العمل في تلك المصانع صعبة جداً . ذلك ان الكثيرين من عمال ايران يشتغلون ١٢-١٤ ساعة في اليوم . اما في مصانع المنسوجات فنصف العمال

في محاكمة المجرمين النازيين في نورمبرغ



صفحة-تقوم المدرسة اليهودية المهنية هنا بإمداد المؤسسات والمناهج الطبية في فلسطين ببعض الاوائل الطبية ، والآلات الجراحية المصنوعة في المدرسة نفسها . ومن المأمول ان مصنوعات هذه المدرسة ستلقى نجاحاً كبيراً نظراً للذة الكبيرة في تحضيرها ، والعناية بتقليل تكاليفها على قدر الامكان .

بين الشمين

تدريس العربية وتؤون العرب في مدارس المستدروت

بحث مركز ادارة المدارس التابعة للمستدروت في عدة جلسات ، وبحضور بعض المستشرقين ، مسألة تدريس اللغة العربية والتاريخ العربي في هذه المدارس وكيفية تعميم هذه الدروس في جميع المدارس ، بعد ان قام البعض منها بتجارب من هذا النوع منذ سنين .

وقد اقترحت لجنة خاصة مؤلفة من خبراء في اصول التعليم بناء على الابحاث السابقة الذكر ، ان :
١- دراسة فلسطين (من الوجهة الجغرافية والاقتصادية الخ) . يجب ان يشمل في الصفين الرابع والخامس من المدارس الابتدائية معرفة احوال الجيران

٢- تدريس التاريخ في الصفوف

في الصفوف العليا الثانوية ، وكذلك ايضاً تدريس جغرافية فلسطين ودراسة الصهيونية وحركة العمال الفلسطينية من الواجب ان تشمل معرفة الاوضاع الاجتماعية للسكان العرب في فلسطين وفي البلدان المجاورة ، ودرس مشاكلهم الاقتصادية والثقافية ايضاً .

٤- ابتداء من الصف السابع من المستحسن الشروع بتدريس منظم لغة العامية بمعدل ساعة واحدة في الاسبوع .

والغاية المقصودة هي ان التلميذ عندما يترك المدرسة الابتدائية يكون قد تعلم نحو ٤٠٠-٥٠٠ كلمة من اللغة العامية على الاقل ، وتدريب على القراءة والكتابة بالعربية .

٣- تدريس العلوم الاجتماعية

الكنوز المدهشة في قبر ملكة انخورامون

تمتة «مغامرة اكتشاف قبر ملكة مصرية قديمة»

٢

ولما دخلنا الخدج الثاني وجدنا انفسنا امام مشهد سحري يهر الانظار ا ثلاثة اسرة مرمصة بالذهب والعاج، مقاعد واثاثك منقوشة بالذهب، اوائل مرمصة فاخرة، واثاث الملكة مصنوعة بدقة متناهية. وتمت الاثاثات عثرنا على صناديق الثياب وصناديق المجوهرات واللاس، كلها مصنوعة من الذهب والفضة والعاج ومزركشة بدقة وتفان ومرمصة بالاجار الكريمة. ووسط غلب الزينة وجدنا حجرة للحدود والشاه، ومسجوقاً لطلاء الوجه واولئ ممرجة علفة، ومرايا ذهبية، وملاقط لثوية الخواجب، ومقصات مصنوعة من الفضة والذهب، ودبابيس شعر ذهبية. اما غلب الحلى والمجوهرات فكانت مليئة بالفضة والفضة والاساور والحقاوت والاقرط. ولا تسلي عن دهشة مساعدي وذهولهم امام هذه الكنوز الثمينة. وكانت درة الحلى لوحة صغيرة كانت تضمها الملكة على صدرها، وهي مصنوعة من الذهب الخالص وقد نقش عليها نقوش دقيقة غاية في الاتقان والروعة.

في سلة ذهبية صغيرة موضوعة الى جانب احد تماثيل الملكة، وجدنا ثلاثة تيجان صغيرة بديعة النظر. وكان اثنان منها بشكل نسرين بسطوا اجنحتها فوق الرأس كأن لا تقا. هجوم، بينما التاج الثالث بشكل تيجان الكوبرا، الشعار المقدس لدى الملوك المصريين القدماء. وكان هذا الشعار لا يظهر سوى على تيجان الملوك والملكات والآلهة. وفي سلة ثانية وجدنا كنزاً تفوق قيمته جميع الفضة والذهب والاجار الكريمة التي كانت في القبر: ونرى بهذا فرمان البردي الذي يروي تاريخ حياة الملكة هذا ومن الملوك ان في قبر توت عنخ آمون لم يوجد اي فرمان. لذلك فان هذا المستند سيمكنا من الاطلاع على بعض نقاط من تاريخ حياة ذلك الملك العجيب.

كذلك وجدنا مرسبات للملكة المصنوعة من الفضة والذهب، وكانت تبدو على العجلات آثار اجتياز شوارع نوا - آمون القديمة للتلوية قبل ٣٣٠٠ سنة. والغريب ان ثياب انخورامون كانت سليمة لم يطرأ عليها عطش، ولا تزال تفوح منها روائح العطور والياصبين. وفي عمق نحو ٥ أمتار تحت غرفة الكنز وجدنا القبر. كانت المدخل الى القبر مسدوداً بكتلة ضخمة من الصوان يظهر انفسها وضعت خصيصاً لسد المدخل. ولما اضانا مصابيحنا الكهربائية رأينا تحت اقدامنا تابوت الملكة وعليه باقة زهور كبيرة.

غير اننا من كثرة الافعال والتأثر نسيتنا ان نحصي فيما اذا كانت القبر لا تحتوي غازات سامة. ولما تذكرنا ذلك كان قد فات الوقت. وكان اللورد تانكرويل اول من بدأ يقتنص بصوبة ثم اخذ يترقب وهو على تل من جثث هرب الملكة المخطئة. ثم انتاب حسرت فحبيب دوران ولم تمكن الا بصوبة من

التراع الصباح من يد هذا الاخير. ولم البث ان شعرت بدوري ان رأسي بدأ يقتل وبمساعدة احد رجالي الذي وقف على بعد ما من الثفرة التي فتحناها، افلحت في اخراج تانكرويل الى الرواق ولكنني في اثناء ذلك فقدت مصباحي وهكذا بقينا في ظلام دامس تلمس طريقنا الى سطح الارض.

اصيب اللورد تانكرويل بحرج فوق عينه كما اصيب بعض الرجال برضوض نجحت عن اصطدامهم بالتابوت وسط الظلام الحالك. حتى علي فورد اغشى عليه لكثرة ما بذل من جهد لاجرائنا من الخدج السهم.

في صباح اليوم التالي رفنا غطاء التابوت وكشفنا صورة جثة الملكة على ظهر التابوت الذي وضعت فيه الجثة المخطئة. في الداخل كان التابوت مطلياً بالذهب.

فتحتنا التابوت وبدأنا نزيل عن الجسم الاكفان الدقيقة التي كانت تغطي منها روائح العطور والريحان.

ولما ظهر وجه الملكة اسرعت الى رشه بالهول الخالص. كانت الجفون والحوابج باقية على حالها وعلى الوجه بدت شبه ابتسامة. كانت انخورامون

في سن الـ ٣٦ عند موتها (هذا ما جاء في فرمان). ولما حنطوا الجثة كسوا اوجهه بطبقة من الشمع ذات لون ملائم للون البشرة. كذلك اطلبت الجفون بقلم رصاص ووضعت اقراط ذهبية في الاذنين.

وكنا كما ازلنا قطعة من الكفن اسرع اللورد تانكرويل بانتقاط صورة. في البدء كشفت عنها الذي كانت تحجب به فلاة فخمة، ثم بدأت اقطع القماش فوق يدها اليمنى. وفي اثناء عملي هذا ملت على هذه اليد اطيل النظر في خاتم فاخر ولم اشبع من التطلع الى الاصابع الدقيقة والاذافر النظيف المصبوغة.

وفجأة... تحركت اليد. حبسنا انفسنا واستولى علينا فزع شديد، ونحن ننظر الى يد الملكة المخطئة التي تزداد ارتفاعاً.

هال الامرارمة من الرجال فولوا الادبار دون ان يلبوا على شيء. وفي عدوم هذا قلبوا آلة التصوير حاول اللورد تانكرويل تثبيت آلة التصوير فاصطدم بحجم الملكة وكسر التابوت. عندئذ هرونا جميعاً وسط الظلام الى خارج القبر.

اما حركة اليد فيمكن ان تأويلها بكونها نتيجة تغير حالة الجو. ان الجسم المخط اذا تعرض بعد آلاف السنين الى الهواء النقي، فقد يؤدي ذلك احياناً الى تحريك العروق والمفاصل فيه وهذه الظاهرة شوهدت لدى اكتشاف جثة رمسيس الثاني التي اخرجت من قبرها

وطن قومي للعرب في كاليفورنيا!

هو عدد العرب عديمي الوطن، وهل العرب في حاجة الى وطن قومي اضافي؟ (٢) ما هي الرابطة التاريخية بين العرب وبين كاليفورنيا، وما هي القيم الثقافية التي انشأها العرب في كاليفورنيا في الماضي او في الحاضر؟

(٣) حيث انه ورد ذكر «خدمات العرب في الحرب» يترتب على لجنة التحقيق التقرير بوضوح ماهية هذه الخدمات

في عائلة فقيرة، وبدأ حياته بالعمل كراسل في احد المحال التجارية، وكانت شروط عمله قاسية اذ كان عليه مغادرة الدار في الساعة ٧:٤٥ صباحاً والعودة اليها في الساعة السابعة والرابع مساءً. ثم اصبح موظفاً في احد المكاتب وعندها ادرك من اختياره الشخصي ان الكثيرين من الموظفين لا يرتقون في وظائفهم ليس بسبب عدم كفاءتهم او نقص في ذكائهم بل لانهم حرمو من نعمة العلم لضيق ذات يد اوليائهم. ومنذ ذلك الحين استحوذت عليه الفكرة بأنه لو منح هؤلاء امكانية التعلم فلربما تحلت فيهم مواهب عظيمة تساعدهم على التقدم اشواطاً كبيرة في ميادين الحياة. اخذ مانسبريدج يعطي دروساً ليلية وعندئذ تحققت لديه عملياً صحة نظريته، اذ كان يشرب بين تلامذته الفقراء على مواهب خارقة ما كانت لتجلى لو لا الاحتمالات التي توفرها لهم الدروس الليلية.

واختمرت في رأسه هذه الفكرة حتى انه في عام ١٩٠٣ انشأت جمعية تهذيب العمال والمستخدمين التي كانت في

جامعة للعمال في بريطانيا

ونظام التعلم في هذه الجامعة مبني على اساس الديمقراطية المرفوعة. من ذلك مثلاً ان الطلاب يستطيعون انتخاب اساتذتهم بانفسهم. ولهذا الغرض يعقدون اجتماعاً عاماً يبحثون فيه لائحة الاساتذة التي تعرضها عليهم رئاسة الجامعة ثم يجرون اقتراعاً في اي الاساتذة يختارون. كذلك بإمكان الطلاب تغيير مواضيع الدروس وتقديم اقتراحات بهذا الخصوص لادارة الجامعة. ولهم في الامر ان هذه الجمعية تقدم للعمال امكانية الاستماع الى محاضرات اكبر الاساتذة واعلام كبا في شق فروع العلوم لقاء اجر طفيف، وبهذا تقضي المؤسسة على ناحية هامة من مناهج الحيف الاجتماعي الذي جعل في السابق التعلم وقفاً على ابناء الاغنياء فقط.

تأسست جمعية تهذيب العمال منذ ٤٢ سنة، ومبتدع فكرة تأسيسها هو البرت مانسبريدج الذي لا يزال في قيد الحياة، ومانسبريدج هذا ولد في سنة ١٨٧٦

اعلن م. شرتوك، مدير الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية بالقدس ان الوكالة لم تعرض قط على الملك ابن السعود اي مبلغ مقابل عدم معارسته للصهيونية وان الخبر مخلوق لا اساس له من الصحة.

ويحتمل ان يكون مصدر هذه الخرافة السياسي البريطاني الداهية عبد الله يلبس من القريش الى الملك السعودي.



جلسة لجنة التحقيق الانكليزية - البريطانية في واشنطن، ويري ايرل هاريسون جالساً قبالة رئيس اللجنة

قرأت ...

« بن غوريون يهرب - هذا الخبر الذي تنفرد «الحرية» بنشره استقيناه من مصدر خبير مطلع... » اما نحن فنؤكد لمجلة «الحرية» ولقارئها بان هذا الخبر تنفرد هي ليس بنشره فقط، بل وباختلافه واختراعه من اوله الى آخره: ان بن غوريون قد سافر الى اوربا لتفقد شؤون اليهود في المعتقلات وخارجها، ثم للاشتراك في مؤتمر هؤلاء اليهود للتعقد الآن في مدينة ميونيخ، في بافاريا (ألمانيا). وسيمود الى فلسطين في الموعد المقرر! ...

« ... قال: ارض الله واسعة. وهناك بقاع كثيرة في شق ارجاء العمور غير فلسطين، مستعدة لقبولنا برضى وسرور بل هي تنتظر جهودنا لانها بحاجة الى الابدى العاملة! اذكر منها استراليا واذكر افريقيا واذكر مدغشقر... هذا ما قاله دكتور يهودي ولد في براغ ونشأ في ميونيخ وتخرج في الاقتصاد من جامعة لندن.»

هذا ما قاله ذلك الدكتور اليهودي لصاحبنا «الجاحظ» للحرر في جريدة «الوحدة»! وسؤالنا للجاحظ: لماذا لم تسأل ذلك الدكتور عن سبب عدم استقراره في براغ وميونيخ ولندن... اوستراليا وافريقيا الخ ليس من واجب الجاحظ ان يسأل ذلك اليهودي: لماذا لا تغادر فلسطين الى احدى «البقاع الكثيرة.. المستعدة لقبولك؟» ان ابواب الدخول الى فلسطين مغلقة، اما ابواب الخروج منها مفتوحة على الرحب والسعة.

بهذه المناسبة نذكر «الجاحظ» وكثيرين من امثاله بما قالوه ورددوه في السنين الماضية انه بعد انتهاء الحرب سينادر الكثيرون من اليهود فلسطين عائدون الى اوطانهم الاصيلة. فان هم الالوف النازحون؟ هل يفضل الجاحظ بتقديم احصاء اقاربه عن هؤلاء الالوف المغادرين؟ انا لجوابه المنتظرون!

قارىء

القدس - ب - علنا ان شركة «شمشون» الزمعة على اقامة معمل للاصنات على جبل «الطوب» الواقع على مقربة من القدس، قد حصلت من لندن على قرض بمبلغ مليون جنيه فلسطيني. والمعتقد ان هذا المعمل آخر من هذا النوع في الشرق الادنى. وقد وصل الى البلاد مدير الشركة السيد ن مانسبريدج لادارة الاعمال التي قد ابتدئ بها في سبيل بناء المعمل.

المسؤول: الدكتور شاول هرتلي صاحبة الامتياز: الشركة التكنولوجية العامة للعمال اليهود في فلسطين (הכשרה עובדים)

مطبعة «الحدوت» م. ض. تل ابيب شارع مفتح إسرائيل ٦